

أَنْ يَغْفِرَ قَاتِمَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ
هَذَا فَرَأَى سُبْحَانَكَ يَا وَبِيلُ مَا لَمْ تَطْعَمْ عَلَيْهِ
صَبْرًا أَمَا النَّفْسُ فَكَانَتْ لِسَاكِنٍ يَجْلُونَ فِي الْبَيْتِ فَكَانَ
أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضَبًا
أَمَا الْعِلَامُ فَكَانَ بَوَاهُ مُؤَمِّنٌ مَخْتَبَأً أَنْ يَرْهَفَهُمَا طَعِيمًا
كَهْرًا فَارْدَأْنَا نَسِيدَ لِهَامَانَ بِمَا خَيْرَ مِنْهُ رُكُوعًا وَاقْرَبَ رُحْمًا
وَأَمَا الْجِلْدُ فَكَانَ لِعَلَمِينَ بِلَيْمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَخْرَجًا مِنْ
هَهُمَا وَكَانَ بُوهُمَا صَالِحًا فَارْدَأْنَا رَيْبًا أَنْ يَلِغَا أَشَدَّ هَهُمَا
يَسْمُ حَالَهُ هَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا تَعْلَمُ عَنْ أَمْرِ ذَلِكَ
تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَطْعَمْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَيَسْتَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْبَيْنِ
فَلْيَسْأَلُوا عَلَيْكَ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَحْكَمٌ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَانْبَعِ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَرْبَا التَّمِيمِ حَتَّى

تَقْرُبَ فِي عَيْنِ حَمِيهِ وَتَجِدَ عِنْدَهَا قَوْمًا فَلَمَّا إِذَا الْفَتْرَةُ لَمَّا
أَنْ تَغْدِبَ وَإِنَّا أَنْ تَجِدَ فِيهِمْ حَسَنًا قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ ظَمُوفًا
تَعْدِبُهُمْ تَرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا مُتَّكِرًا وَأَمَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَى وَسُئِلَ لَهُ مَنْ يَنْبَغِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ كَثِيرٍ
لَهُمْ دُونُهَا سُبْحَانَكَ إِنَّكَ كُنْتَ لَذِي قُدْرَةٍ مُبِينٍ
أَنْبَعِ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا فَاوَلَا يَأْتِيهِمْ الْفَتْرَةُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
وَمَا جُوعٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجِدَ لَكَ رَحْمَةً عَلَى أَنْ
تَجِدَ لِنَبِيِّنا وَبَدَّهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَانِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ مَعِينًا
فَتَوَقَّعْ أَجْرَ لَيْلِكَ وَيَسْمَعْ رَدْمًا أَوْ تَنْبُؤَ زَيْلِكَ يَدْعِي إِذَا
سَأَلُوا بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ لِيُفْحِ أَحْسَى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ تَوَلَّى